

اننا أمة ليس لأننا نتحدّر من أصل واحد، بل لأننا نشترك في حياة واحدة في وطن واحد يحتمّ علينا أن نعيش أخواناً قوميين متحدين في هذه الجامعة الوطنية التي قلّ مثيلها.

سعادة

آخر الكلام

لونطق الشهيد ابراهيم عبد العال

◆ نسيب أبو ضرعم

ما تمّ تداوله في لجنة الطاقة والمياه النيابية حول استيراد الماء من تركيا يجعلنا نتوقف ملياً، ليس أمام هذا الطرح كنتيجة لازمة شح المياه بفعل تضاريس المساقط فحسب، بل في المسارات السابقة لهذه الأزمة، وطبيعة مقاربة الدولة اللبنانية لموضوع الثروة المائية في لبنان، منذ مطلع الستينات من القرن الماضي.

شهدت الدولة اللبنانية صحوة استثنائية لطبيعتها يوم استقدمت بعثات اجنبية وضعت آنذاك مخططاً لمعالجة الثروة المائية على كامل المساحة اللبنانية. وبناءً عليه، وضعت الخطط والبرامج والمشاريع كافة، التي طالت مصادر المياه من عكار حتى الليطاني في جنوب البقاع، وأسندت المهام التنفيذية لهذا المخطط إلى المهندس ابراهيم عبد العال.

إن مساهمة الشعوب المُستتِبة لإرادتها ووعيتها، مثل الشعب اللبناني، تأخذ دائماً بالنتائج من دون أن تذهب إلى تحليل الأسباب التي تقف وراء أزماتها، عبر خلل منهجي في التفكير والبحث والمعالجة.

مثالنا على ذلك ما ذهبت إليه لجنة الطاقة والمياه النيابية من أن حل مسألة شح المياه هو في استيراد الماء من «تركيا». في حين كان على اللجنة المذكورة أن تذهب إلى معالجة أسباب الأزمة وتدعو إلى وضع القوانين والأنظمة الآيلة إلى الإفادة من الإمكانيات المتوافرة للوصول إلى معالجة الأزمة بعمقها.

يقول الخبراء إن ثمة خمسين عاماً مرت كان لبنان قادراً أن يفيد فيها من فائض المتساقطات فيقيم السدود والبرك ويجوّل السيول إلى الحوض الجوفي في عمق الأرض.

ذلك كلّه لم يحصل، وكانت السياسات المالية غائبة تماماً، وباتت العشوائية في استعمال الطاقة المائية والحفاظ عليها سمة أساسية لهذه السياسات.

كانت البداية واعدة جداً مطلع ستينات القرن الماضي، وكانت قدرة الدولة كافية لتطبيق مشروع المسح المائي للبنان.

لو عدنا إلى تلك المرحلة، وفي تلك المرحلة تحديداً، لعثرنا على الأسباب الحقيقية لهذه الأزمة القائمة اليوم. لو عدنا إلى تلك المرحلة لرأينا أن القرار السياسي المتمثل في أن تكون البداية في مشروع الليطاني قراراً صائباً يتكامل مع الهدف الاستراتيجي المتمثل في تجذّر الجنوبي في أرضه بمواجهة خطط اليهود لإفراغ الجنوب.

بدأ مشروع الليطاني، أنشئ السد، وحفرت قناة آنان، وكان الهدف الأساس هو ري الجنوب، أما إنتاج الطاقة الكهربائية فهو هدف إضافي.

أنشئ السد ووُضعت نقطة على السطر. نقطة على السطر أنهت مشروع الري، وأصبح السد ذا وظيفة وحيدة هي توليد الطاقة الكهربائية. أما كيف طوي مشروع الري، فلنتذكر مهزلة منسوب الـ 600 م والـ 800م، المهزلة المقتلة التي وزعت «الأشباح» فيها الأدوار على المقامات، وبالتالي وقعت بين الفريقين حرب داحس والغبراء... وبالنتيجة طار مشروع ري الجنوب... ولا يزال طائرًا. ولتستكمل المؤامرة على شعبنا وميهانا وأرضنا ووجودنا... «مات» فجات ابراهيم عبد العال!

بلى، حُرّمتنا الإفادة من مياهانا على مدى نصف قرن، والآن «يبترد» المسؤولون جر المياه التركية إلينا! ولأننا نربط بين

النتائج والأسباب في كل منهجي واحد، نستطيع القول: حرماننا من مياهانا، ولسوف يستمرّون في هذا النهج، كي تكون حاجتنا إلى الماء هي القيد الذي سيضعونه في عنق هذا الشعب، وهو قيد يتكامل مع القيود التي يعدها الرأسمال المعولم في وضع يده على اقتصادات الدول وبالتالي قرارها السياسي، ومنها هذه الشراصة في شراء أصول الدولة اللبنانية وفي تدمير القطاع العام وبيع الشركات ذاتها التي ستورد لنا ماء تركيا. أقول الشركات ذاتها، قاصداً المالك ذاته لهذه الشركات وهو واحد أحد... اليهودية العالمية.

أثير موضوع الصفقات والسمرات في موضوع نقل «الماء التركي»، وهذا صحيح، لكن يبقى هذا الموضوع ثانوياً عند الهدف الأساس من ربطنا بـ«المياه التركية» إن الرابطة الناشئة من هذه المياه تتعدى رابطة مورد يقبض ثمن ما وزده، هي رابطة تتعلق بالتنمية والاقتصاد عامة، وهي بالتالي تنشئ في الصيرورة الوطنية اللبنانية عاملاً مهيمناً على القرار السياسي.

يقول الخبراء إن كلفة استجرار المياه من «تركيا» تبلغ نحو أربعين مليون دولار، هذا إذا لم نحسب ما يضاف إلى هذا المبلغ من سمسات أكيدة. إن مبلغ الأربعين مليون دولار كاف لإنشاء محطات تكرير لمياه البحر، ذلك لأن تكرير مياه البحر يوفر لنا عنصرين، معنويًا وسياسيًا، أما العنصر المعنوي فهو إبعاد كاس العار عنا، الكاس المتمثلة في قبولنا ماء «تركيا» وهو ماء سوري أصلاً منحتة فرنسا لليهودي المتأسلم أتاتورك كرشوة له لينضم إلى الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وحتى ولو كان ماءً سورياً، فإننا لا نقبله إلا حرّاً وليس مغتصباً، مدفوعاً ثمنه. والله مياه البحر المالحة أكثر طيباً من تلك المياه. وأما العنصر السياسي فهو في تحرير أنفسنا من أعباء هذا التوريد ودفع الثمن السياسي الباهظ في مقابلة.

لن يسمحوا لنا إذا قدروا بأن نفيد من مياهانا. نتكروا المقاومة الشرسة للرئيس المعزول إميل لحود في مواجهة معارضة سد «شبروح». خذوا هذا درساً لتعلم جميعاً كم ستكون مواجهتهم أكثر شراسة لو عدنا إلى الإفادة من

ماتنا كله. فاجعة المياه ستتكرر في موضوع الغاز والنفط. الشركات المملوكة للرأسمال المعولم جاهزة، حاضرة، ناضرة، قادرة... ألم تشعروا بها في مدى الشراصة التي قوليت بها سلسلة الرتب والرواتب؟

ألم يبدأوا بالهاتف؟ لماذا يوزعون امتيازات الكهرباء؟!

أسئلة كثيرة.

لسنا في حاجة إلى مياه أحد، مياهانا تكفينا لو أحسناً حمايتها.

ومن يشأ أن يعرف أكثر فليسال الشهيد ابراهيم عبد العال.



«طبيب شارع» في الهند يعالج مرضاه بكماشة صدئة



وعلقت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية بالقول: «لا شك في أن المرضى الذين يتعاملون مع سينج يقومون بمخاطرة كبيرة باستخدام أدوات طبية لم تعقم أبداً من قبل، فقط تغسل بمادة مطهرة في نهاية اليوم». ولفتت الصحيفة في اختتام تقريرها إلى أن عيادات الأسنان على الرصيف وبمهارات الأطباء في العيادات نفسها مع فارق إن عيادته في الشارع فقط، مؤكداً تقديمه رعاية فائقة للمرضى، غير أن هذا لا يعفيهم من الألم لأنه لا يستخدم المسكن في عملياته الجراحية.

في العاصمة الهندية نيودلهي يفترش عجوز هندي الرصيف إلى جانب معانته الصديقة منتظراً ليس إغاثة، بل مرضى ليخلع لهم ضرساً أو يركب لهم طقم أسنان كامل. نصب سوريندر سينج (67 سنة) نفسه «طبيب شارع» على رغم عدم إلمامه بمهنة الطب، إذ لم يكمل حتى تعليمه المدرسي لكنه في المقابل اكتسب هذه المهنة بالخبرة بعد تعلمه تجارة معدات طب الأسنان من والده، واتخذها مهنة له منذ 40 عاماً. ويحرص سينج على تقديم

خدماته إلى الفقراء الذين لا يستطيعون زيارة العيادات الخاصة، إذ يطلب فقط 50 روبية لخلع الضرس و1500 لتركيب طقم الأسنان الكامل، مقدماً خدمة ضمان لمدة سنة كاملة مع مجانية الكشف على الأسنان. ويعتبر سينج أنه يتمتع بمهارات الأطباء في العيادات نفسها مع فارق إن عيادته في الشارع فقط، مؤكداً تقديمه رعاية فائقة للمرضى، غير أن هذا لا يعفيهم من الألم لأنه لا يستخدم المسكن في عملياته الجراحية.

روسيا... ازدياد استهلاك الحلويات مقابل انخفاض استهلاك الكحول

حلويات

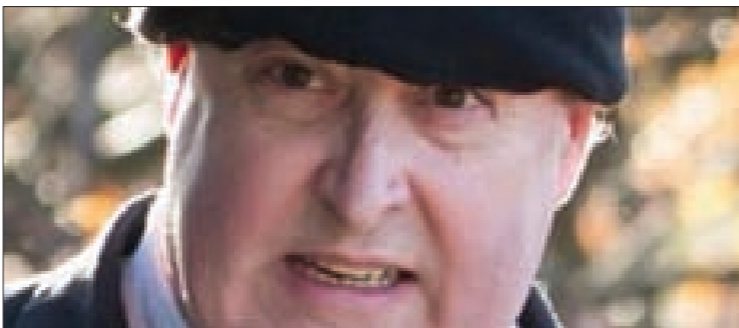
يقول قسطنطين ليكاي، نائب رئيس هيئة الإحصاء الفيدرالية: «مع ارتفاع دخل الأسر خلال السنوات الأخيرة، ازداد استهلاك المواد الغذائية التي لا يمكن أن تنسب إلى المواد الغذائية الصحية - الحلويات والماكوالات الدهنية. فقد تبين أن 40 في المئة من المشاركين في الدراسة يتناولون الحلويات والمعجنات يومياً». وأضاف: «سكان المناطق القطبية يستهلكون مواد غذائية أكثر من سكان المناطق المعتدلة الحرارة».

من جانب آخر تبين أن استهلاك المشروبات الكحولية والتبغ خلال السنتين الأخيرتين قد انخفض بصورة ملحوظة، ومع ذلك تبين أن ثلثي الذكور (فوق 14 سنة) يتعاطون المشروبات الكحولية يومياً، وأن 40 في المئة من الرجال يدخنون يومياً و10 في المئة بصورة متقطعة. أما بين النساء فالأرقام أقل من ذلك.

بيّنت إحصاءات أن مواطني روسيا بدأوا، مع ارتفاع دخولهم، بتناول الحلويات والأغذية الدهنية فيما تقلصت نسبة تعاطيهم الكحول. شارك في هذه الإحصاءات، التي أشرفت عليها هيئة الإحصاء الفيدرالية «روسسات»، 45 ألف أسرة من مناطق روسيا كافة، وأظهرت الدراسة معلومات عن مستوى التغذية ونوعها لأكثر من 103 آلاف مواطن. وفق نتائج الدراسة الإحصائية، تبين أن 52 في المئة لا يشعرون بأي نقص في التغذية وبيامكانهم دائماً تناول ما يفضلون من طعام، وأن 42 في المئة لا يأكلون كل ما يشتهون، في حين أعلن 4 في المئة أنهم لا يحصلون على الطعام المطلوب في بعض الأحيان، و1 في المئة لا يحصلون على الطعام اللازم في كثير من الأحيان. وبيّنت نتائج هذه الدراسة أن 73 في المئة، يتناولون الكحول المختلفة والأسماك في وجبات غذائهم، وأن 71 في المئة يتناولون الفواكه.



أكل لحوم بشر يصارح ضحيته عبر الإنترنت: أرغب في التهامك!



أدين مرض بريطاني من أكل لحوم البشر بمحاولة لقاء فتاة (14 سنة) تواصل معها عبر الإنترنت، قبل أن يخبرها بأنه يريد أكلها.

وخلال المحاكمة التي استمرت 4 أيام في كانبيري جنوب شرقي إنكلترا، علمت المحكمة أن ديل بولينجر (58 سنة)، ابتاع فأساً قبل يوم من الميعاد المقرر لمقابلة الفتاة، وأنه قال لها إنه يريد أن يقطع رأسها.

وأدين بولينجر المتزوج ولديه 3 أبناء، بتهمة محاولة لقاء فتاة دون 16 سنة، عقب استمالتها جنسياً. وكان بولينجر التقى إيفا المكسيكية التي تعيش في ألمانيا، على موقع «دارك فيبتيش نيوتورك».

وفي صفحته على الموقع زعم أنه أكل بالفعل امرأة (39 سنة) وطفل (5 سنوات)، على رغم أنه نفى هذا في المحكمة، قائلاً إنه «مضح خيال».

وكان قد رتب للقاء إيفا في محطة إشفورد الدولية عام 2012، ولكنها لم تات. ومن المنتظر أن يصدر حكم بحق بولينجر في 19 أيلول المقبل، بعد أن يقيّم التقرير النفسي مستوى الخطر الذي يشكله على المجتمع.

ادعى العجز عن الحصول على تعويضات... فسورته الكامييرا يرقص

أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن مع وقف التنفيذ على رجل ادعى بأنه يعاني من عدم القدرة على المشي والحركة، ليحصل على إغاثة حكومية على مدى 5 سنوات، قبل أن تظهر لقطات الفيديو مشاركته في أداء الحركات الراقصة مع الفرقة التي يعمل لمصلحتها.

وكان ألان بالدوين من مدينة لوكربي الإسكتلندية، ادعى بأنه يعاني من عجز كبير في طرفيه السفليين يمنعه من القدرة على المشي والحركة، وحصل ما بين عامي 2008 و2013 على 28 ألف جنيه استرليني (48 ألف دولار) كمعونة من الحكومة.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن التحقيقات التي أجرتها وزارة العمل والمعاشات، أظهرت أن بالدوين الذي يعمل موسيقياً لمصلحة فرقة موريس سولواي، شارك مرات عدة في الرقص، كما أظهرت أشرطة الفيديو، وكان حاضراً في عدد من الأحداث التي نظمتها الفرقة وتطلبت السير على الأقدام الأميال.

وكانت محكمة التاج في بريستون بالدوين بتهمة الاحتيال، وأصدرت بحقه حكماً بالسجن 9 أشهر مع وقف التنفيذ لمدة 18 شهراً، إضافة إلى إجباره على العمل لمدة 200 ساعة من دون أجر، إلا أن القاضي لم يلزمه إعادة الأموال التي حصل عليها.

وأشار مدير برنامج مكافحة الاحتيال في وزارة العمل والمعاشات جون بيكر إلى أنه من واجب الوزارة ضمان وصول أموال التعويضات والإعانات للأشخاص الذين يستحقونها، وتضييق الخناق على المحتالين الذين يسعون إلى الحصول على هذه الأموال من دون وجه حق.

اللوتو اللبناني

اللوتو اللبناني: الإصدار رقم 1215				
31	38			
30	16			
13	5			
2				
6 أرقام مطابقة	1	القيمة الإجمالية	الشبكات الرابحة	القيمة الفردية
5 أرقام مطابقة	2			
5 أرقام مطابقة	3	59,564.070	22	2.707.458
4 أرقام مطابقة	4	59,564.070	1.083	54.999
3 أرقام مطابقة	5	131.080.000	16.385	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		3.094.504.178		
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		68.479.158		
سحب زيد 1215				
الإرقام الرابحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الفردية	
1	28.318.265	1	28.318.265	05663
2			450.000	5663
3			40.000	663
4			4.000	63
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		25.000.000		